



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)

Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)



بيروت في 2 كانون الثاني/يناير 2009

المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) تدعو:

مجلس الأمن لاتخاذ قرارات صارمة وملزمة لضمان حماية المدنيين الفلسطينيين، **الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة** الوفاء بالتزاماتها، **مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة** لإيقاف آلة القتل الإسرائيلية، **الإتحاد الأوروبي** لإعادة النظر بقراره بشأن تعزيز العلاقات مع إسرائيل، كما وتدعو **(حقوق) حركة حماس** للالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني

تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي، جواً وبحراً وبراً، وبإفراط بالغ في استخدام القوة، استهدافها للمواقع المأهولة بالسكان المدنيين وذلك في حربها المفتوحة على قطاع غزة إذ ما انفكت هذه القوات، ولليوم السابع على التوالي، عن قصف المنشآت المدنية، واستباحة دماء الأطفال والنساء والشيوخ، غير آبهة بأرواح هؤلاء المدنيين، حيث فاق عدد الضحايا الذين فارقوا الحياة الـ 420 وهو إحصاء آيل إلى إزدياد، بفعل العدد المرتفع للجرحى الذين بلغوا حتى ساعة إعداد هذا التقرير 2100، ناهيك عن هم في حالة حرجة ودقيقة جراء إصاباتهم الخطيرة وفي ظل غياب متفانم للدعم الصحي الكامل بسبب النقص في المواد الطبية نتيجة الحصار الخانق والمنهجي، غير مصغية، ولو بأذن صمءاء، لكل المناشادات الإنسانية، وغير مكترثة بالشرعة الدولية، إضافة إلى تجاهلها لنصوص القانون الدولي الإنساني والتزاماتها تجاهه.

إذ تدين المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)، وبأشد العبارات، ما ترتكبه إسرائيل وبحسب نص المادة 8 من النظام الأساسي لمحكمة روما والمادة 147 من اتفاقية جنيف الرابعة من جرائم حرب، المترافقة مع سياسات العقاب الجماعي لشعبنا الفلسطيني وذلك بحسب المادة 33 من اتفاقية جنيف الرابعة، ترفض رفضاً قاطعاً المحاولات الإسرائيلية لإسباغ المشروعية على انتهاكاتها الجسيمة والمثيئة للقانون الدولي الإنساني بذريعة الدفاع عن النفس، وتأمين الحماية للمدنيين الإسرائيليين من أي هجمات صاروخية قامت أو تقوم بها فصائل المقاومة الفلسطينية.

إذ تنظر المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق) وبقلق شديد إلى ما آلت إليه الأمور في قطاع غزة، تستذكر ما قاله مؤخراً رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الأب ميغيل دي اسكوتوس "... أن الأوان لأن تتخذ الأمم المتحدة، الإجراءات الصارمة، هذا إذا كانت لا تريد أن تُدان بالتواطؤ جراء الإغفال..." وتطالب:

- **أولاً: مجلس الأمن الدولي** وأثناء انعقاد جلسته الطارئة يوم الإثنين القادم بتاريخ 5 كانون الثاني/يناير 2009 بأن يتخذ إجراءات صارمة وملزمة، لوقف جرائم إسرائيل بحق شعبنا الفلسطيني، وفرض عقوبات عليها تضمن وفائها بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، وكذلك إرسال قوات دولية، إن لزم الأمر، لحماية المدنيين



المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)

Palestinian Human Rights Organization - PHRO

Member of International Federation for Human Rights (FIDH)

Member of Euro Mediterranean Human Rights Network (EMHRN)



- **ثانياً: الدول الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف** الوفاء بالتزاماتها بحسب المادة الأولى وكذلك المادة 146 من اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على ملاحقة المتهمين باقتراح مخالفات جسيمة للاتفاقية
 - **ثالثاً: مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة والدول الأعضاء فيه،** عقد جلسة استثنائية عاجلة للنظر في العدوان على غزة، والتدخل لإيقاف آلة القتل الإسرائيلية التي تقوم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وعقاب جماعي بحق المدنيين في قطاع غزة. كما وتطالب هذا المجلس بالاستجابة الفورية لنداء المقرر الخاص السيد ريتشارد فالك المتمثل بـ: "على كل الدول الأعضاء، كما وكل الرسميون وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، أن تتحرك وبشكل طارئ ليس فقط لإدانة انتهاكات إسرائيل، بل ولتطوير نهج جديدة من أجل تأمين الحماية الحقيقية للشعب الفلسطيني...". كما وتطالبه في حال فشل مجلس الأمن بالقيام بدوره الذي نص عليه الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة والمتمثل بـ "فيما يتخذ من الأعمال في حالات تهديد السلم والإخلال به ووقوع العدوان" بأن يطلب التأم الجمعية العامة بحسب قرارها رقم 377 تاريخ تشرين الثاني 1950 والمعنون "الإتحاد من أجل السلام" وذلك لاتخاذ جملة إجراءات بحق الحكومة الإسرائيلية ومرتكبي انتهاكات القانون الدولي الإنساني فيها
 - **رابعاً: هيئات الإتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه،** بأن تقوم باستخدام وثيقة المبادئ التوجيهية بشأن الامتثال للقانون الدولي الإنساني (2005/ج 04/327) استخداماً فعالاً وذلك لضمان امتثال إسرائيل لهذا القانون بحسب ما نصت عليه الفقرة 16 (ب)، (ج) و(د) من هذه الوثيقة، عبر اتخاذ تدابير تقييدية وعقوبات فورية ووقف أي تحديث للحوار من خلال إعادة النظر بالقرار الذي كان قد اتخذته مجلس الإتحاد الأوروبي في مطلع كانون الأول/ديسمبر 2008 بشأن تعزيز العلاقات مع إسرائيل، دونما أي اعتبار لسجل الأخيرة الحافل بانتهاكات حقوق الإنسان والذي يتنافى مع مبدأ احترام هذه الحقوق الواردة في الفقرة 2 من اتفاقية الشراكة فيما بين الطرفين.
 - **وأخيراً وليس آخراً، نطالب حركة حماس** بالالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني التي لا تجيز، تحت أي اعتبار، استهداف مدنيين/تعريض حياة المدنيين للخطر، كما ونطالبها بتغليب الاعتبارات الإنسانية، والمصالح الوطنية الفلسطينية، على صراع المحاور الإقليمية القائم.
- المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)، هي منظمة مستقلة، وغير حكومية، تأسست في العام 1997 ومشهرة في لبنان بموجب علم وخبر رقم 36/أد، حيث تعمل في مجال نشر، وحماية والدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، هذا وتمتع المنظمة بعضوية كل من الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان والشبكة الأوروبية متوسطة لحقوق الإنسان.

المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)